

بحار الأنوار

[179] بالضم وبضمتين وبالتحريك الفقدان (ومهدي) قال الكفعمي - ره - أي مكني

والتمهد التمكن أو بمعنى أصلحي وتمهيد الامور إصلاحها وتمهيد العذر قبوله، قاله
الجوهرى، والمهاد الفراش، ومنه قوله تعالى: (فلا نفسهم يمهدون) (1) أي يوطؤون، ومهدت
لنفسي ومهدت أي جعلت لها مكانا وطئا سهلا، وقوله تعالى: (ولبئس المهاد) (2) أي بئس
مامهد لنفسه في معاده انتهى. وأقول: يمكن أن يكون المعنى مهدي وهيئني لاستغفارك أو
عبادتك، ولا يبعد أن يكون في الاصل باللام من المهلة. وقال في النهاية: الحنان الرحمة
والعطف والرزق والبركة، وفي أسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال
من الحنين للمبالغة، وقال: المنان هو المعطي من المن العطاء، لامن المنة وكثيرا ما يرد
المن في كلامهم بمعنى الاحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه، والمنان من أبنية
المبالغة كالسفاك والوهاب انتهى، والجلال الاستغناء المطلق، والاكرام الفضل العام، أو
الجلال الصفات السلبية أو القهرية والاكرام الثبوتية أو اللطفية. 46 - المتهد (3) وسائر
الكتب: فإذا فرغ دعا بالدعاء المروي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في الصباح:
بسم الله الرحمن الرحيم أصبحت بالله ممتنعا، وبعزته محتجا وبأسمائه عائدا من شر الشيطان
والسلطان، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فان تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم،
فإن خير حافظا وهو أرحم الراحمين، إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا، ولئن زالتا إن
أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته، وجاء

(1) الروم: 44. (2) البقرة: 206. (3) مصباح

المتهد: 163 - 166.